# أسئلة وأجوبة

س سأل مستفيد عن تاريخ الميلاد المسيحي الشائع اليوم بين كل النصارى متى ابتدأ استعمالهُ وهل هو ثابت مقرَّر بين العلماء

تاريخ الميلاد المسيحي اصلهُ وثباتهُ

ج هذا التاريخ وضعهُ في القرن السادس كاهن روماني يدعى ديونيسيوس الصغير المتوفى سنة ٥٤٠ ليبطل بهِ التواريخ الخاصة التي كان يرجع اليها كل شعب فيبتونها خصوصاً على سلالات ملوكهم . وغايتهُ ان تتفق الامم المختلفة على تاريخ واحد يسهل استعمالهُ فجعل اوَّلهُ سنة ميلاد الرب . فاخذ هذا التاريخ ينتشر شيئاً فشيئاً حتى عمَّ كل الطوائف المسيحية . على أنَّ هذا التاريخ ليس خالياً من النقص فانَّ صاحبهُ قد أخَّر ميلاد السيد المسيح نيفاً واربع سنوات فجعلهُ في السنة ٧٥٤ لرومية وهو في الحقيقة قد جرى سنة ٧٤٩ لأنهُ من المعلوم انَّ هيرودس توفي سنة ٧٥٠ لرومية . امَّا غلط ديونيسيوس فهو ناتجٌ عن كلمة قالها القديس لوقا في انجيلهِ تقريباً فاخذها بمعناها الحصري وهي قولهُ (٣ : ٢٣) : انَّ السيد المسيح لمَّا تعمَّد في السنة الخامسة عشرة لطيباريوس كان عمرهُ « نحو ثلاثين سنةً » فبقول الانجيلي « نحو ثلاثين سنة » اراد انهُ لم يشأ تدقيق حساب عمر المخلِّص فاوردهُ تقريباً . ومن ثمَّ يكون وقع عمادهُ في الثالثة والثلثين من عمرهِ وموتهُ في السنة السادسة او السابعة والثلاثين

س وسأل من البرازيل احد القرَّاء قال : ورد في سفر التكوين (١ : ٣) انَّ الله خلق النور في اليوم الثالث وذلك قبل الشمس المخلوقة ليوم الرابع . فاذا هو هذا النور ؟

النور والشمس

ج يظنّ السائل انَّ كل النور هو من الشمس وهذا غلط فان للنور مصادر اخرى يبحث فيها العلماء في عهدنا ويتسعون في بيان خواصها كالكهرباء والاجسام المشعَّة فان هذه الانوار سبقت تكوين الشمس والكواكب . امَّا طبيعة هذه العناصر فقد اختلفوا فيها فمنهم من يجعلها ذرَّات هيولية تصدر من عناصرها ومنهم من يظنّ انها تموُّجات تنبعث من الاجسام الى غير ذلك من الآراء التي لا يسعنا ذكرها الآن